قيمة مقارنة روايات البلاذري بروايات غيره

بحث في التاريخ الإسلامي

د/ وليد علي الطنطاوي
قسم الدعوة وأصول الدين
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا
Waleed.eltantawy@mediu.edu.my

خلاصة—هذا البحث يعرض لقيمة مقارنة روايات البلاذري بروايات غيره من المؤرخين الذين التزموا الاسناد في رواياتهم.

الكلمات المفتاحية: قيمة، البلاذري ، الأخبار،الروايات.

I. المقدمة

يتميز البلاذري عن غيره من مؤرخى القرن الثالث بتنوع المصادر التاريخية، وجمع الأخبار من مظانها.

II. موضوع المقالة

إن تتبع المادة الأخبارية لتاريخ الخلفاء الراشدين يدل على أن البلاذري نقل الكثير من هذه الكتب والرسائل التي ألفها المؤرخون الذين سبقوه ومنهم أبو مخنف، والواقدي، وهشام بن الكلبى، والمدائني ومصعب الزبيري والهيثم بن عدي وغيرهم، ووصول كتابات البلاذري المتضمنة لمواد كثيرة من هذه الكتب التي ضاعت تعطي أهمية كبرى لما بين أيدينا من روايات في هذه الفترة الزمنية التي لم يصل الكثير من أخبارها إلا بفضل ما جمعه البلاذري والطبري من هذه الأخبار(1)، كما أن دراسة روايات البلاذري هذه في ضوء ما وصلنا من مؤلفات عاصرت البلاذري، يوضّح لنا المزيد من منهج البلاذري في التعامل مع مصادره، ويكشف قيمة مقارنة روايات البلاذري براويات غيره ويوضّح الآتي:

أن هناك أخبارًا كثيرة وروايات تتفق في نصها مع ما في كتب البلاذري، وردت في كتب الحديث والتراجم والتواريخ وغيرها، وقد تتفق في سندها ومتنها، أو في متنها وتختلف مصادرها المباشرة لكل مؤلف.

يمكن من خلال مقارنة مفردات كتاب البلاذري "أنساب الأشراف"، وكتب الذين في ميدان الأنساب من أمثال هشام بن محمد الكلبي ت ٢٠٤ – ووصلتنا كتبهم –سبقوه هـ، ومصعب بن عبد الله الزبيري ت ٢٣٦ هـ والزبير بن بكار ت ٢٥٦ هـ أن البلاذري اطّلع على هذه المصنفات ونقل عنها، وتابع الهيكل العام لها وخاصة كتاب جمهرة النسب لابن الكلبى(2) الذى اختصره ياقوت الحموي في "المقتضب" وذلك في عرض مادة كتابه(3)، وأقصد بالأخص ترتيب القبائل(4).

ويمكن من خلال المقارنة بينهما أن ندرك أن ابن الكلبي كان من أهم مصادر البلاذري، ولكن مواد البلاذري أوسع وأكمل من المواد التي تضمنها كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي، كما يستفاد من المقارنة أن البلاذري كان يعتمد ابن الكلبى كثيرًا في أمر ليس إلا نقلاً من – من كتاب البلاذري –الأنساب، "بل إن القسم الأول من الجزء الأول جمهرة الأنساب لابن الكلبي مع شرح وزيادة"(5).

وبالمقارنة يتضح أن كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد أنسب المصادر لمقارنة روايات البلاذري في عهد أبي بكر وعمر، كما أن تاريخ الطبري هو أنسبها لمقارنة روايات البلاذري في عهد عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، وتاريخ المدينة لابن شبة وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر لمقارنة روايات زمن عثمان بن عفان.

كما يتضح من المقارنة أن البلاذري نقل عن كتاب الطبقات لابن سعد الكثير من مادة كتابه، وبالرغم من ذلك، فإن البلاذري لم يكن مجرد ناقل لما عند ابن سعد؛ لأنه بمقارنة روايات ابن سعد في الطبقات بروايات البلاذري أجد أنه:

كان ينتقى من روايات ابن سعد بعض الروايات ويترك بعضها.–أ

أنه كان يضيف لها ما يؤيدها من روايات أخرى(6).–ب

كان يختلف مع ابن سعد في صحة الخبر أحيانًا(7).–ج

---

(1) لقد حفظ لنا البلاذري والطبري وغيرهم بالنقل عن كتب الأخباريين الأوائل نصوصًا كثيرة من الضياع، اعتمد عليهم من أتى بعدهم، ومازالت قيمتها قائمة حتى الآن.

(2) تحدث هشام بن الكلبي في كتابه جمهرة النسب عن الذين شهدوا الجمل وصفين مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. وهذا الأمر ألاحظه في تراجم البلاذري فكان حريصا تمامًا على ذكر إذا ما كان الرجل حضر صفين أو الجمل ومع منْ حضرها مع علي أم عائشة أم مع معاوية. وكنت ألاحظ أن عنده ثبتا بهذه الأسماء. ويبدو أن أحدهم اطّلع على كتاب عبيد الله بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الذي ذكره أغابزرك "تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه الجمل وصفين والنهروان من الصحابة" وقد ذكر . انظر: أغابزرك: ﷺأغابزرك أن هذا الكتاب كتب في خلافة علي الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج ٤ ص ١٨١.

(3) يتميز منهج هشام بن الكلبي في ذكر كل قبيلة وبطونها، بأنه كان يتحدث عن أبرز رجالها، وخاصة إذا ما كان له شأن أو دور بارز في التاريخ سواء من الناحية الثقافية أو العسكرية أو السياسية.

(4) بدأ البلاذري كما بدأ شيخه هشام بن الكلبي بذكر القبائل العدنانية وأولها قريش، فبدأ بذكر بني هاشم، وأتم حديثه عن قريش بكلام بنى محارب بن فهر، وهو المنهج نفسه الذي اتبعه البلاذري في عرضه لأنساب الأشراف.

(5) انظر محمد حميد الله: مقدمة تحقيق الجزء الأول من أنساب الأشراف ط ٦. الهيئة العامة للكتب.

(6) لا يعنى أن المؤلف أخذ عن شيخه ونقل عنه الكثير أن نَقُول إن نُقُول التلميذ ليس لها قيمة تاريخية؛ لأن هناك من الأخبار التي تصل إلى التلميذ ولم يعرفها الشيخ ومن ذلك قول محمد بن سعد كاتب الواقدي، (والمعروف أنه نقل جل موارد كتابه الطبقات عن شيخه الواقدي حتى اتهمه بعض المستشرقين أنه سطا على مؤلفات الواقدي): "وقُتِلَ أوس بن ثابت يوم أحد شهيدًا ولم يعرف ذلك محمد بن عمر"، ذكر ذلك تعقيبًا على رواية الواقدي التي ذكرت أن أوس بن ثابت شهد ، وتوفي في خلافة ﷺالخندق والمشاهد كلها مع رسول الله عثمان بن عفان بالمدينة وله عقب ببيت المقدس. انظر: الطبقات الكبرى ج ٣ ص ٢٦٢.

كان يختصر أحيانًا روايات ابن سعد المتكررة في نفس الحدث فلا ينقلها –د كاملة بل ينقل منها ما يعبّر عن وجهة النظر المطروحة، والفرق بين الطبقات الكبرى لابن سعد وأنساب الأشراف واضح.

كان يتصرف في روايات ابن سعد سندًا ومتنًا، فكان ينقل بعض روايات –هـ ابن سعد (8) عن الواقدي بقوله: "حدثنا محمد بن سعد عن الواقدي في إسناده"(9)، وبالرجوع إلى ابن سعد وجدت أن البلاذري قد دمج سند روايتين في سند واحد مع أنهما عند ابن سعد بسندين مختلفين، إلا أن الروايتين كان مصدرهما الواقدي، وكان موضوعهما واحدًا، فدمج البلاذري السندين في سند واحد، والمتنين في متن واحد، فخرج منهما بحدث متكامل بما يشبه الإسناد الجمعي، وصنع ذلك أكثر من مرة(10).

أن البلاذري كان يتعامل مع الروايات التي ينقلها عن ابن سعد بأسلوب المحقق، ويترك ما عداها في – أحيانًا –فكان يأخذ الروايات التي حكم عليها ابن سعد بالصحة الموضوع نفسه(11)، وفي هذا دليل على أن البلاذري كان ينتقي من مصادره ما يراه حريًا بالتدوين – أحيانًا قليلة - وكان يسقط الكثير منها، ولا شك أن هذا الانتقاء والاختيار كان حصيلة تكوينه الفكري والثقافي المتأثر في أغلب الأحيان بمنهج المحدثين الذين تتلمذ عليهم.

لقد نقل البلاذري عن شيخه ابن سعد نقولاً كثيرةً تصل إلى حد أنه كان ينقل تراجم كاملة عن ابن سعد(12)، وينسب بعضها إلى الواقدي الذي نقل عنه ابن سعد رواياته مما يدل على أنه أخذ من كتب الواقدي مباشرة، كما كان ينقل عن ابن سعد، لذا يمكن الاستفادة من مقارنة روايات البلاذري بروايات ابن سعد في محاولة الوصول إلى اللفظ الدقيق للخبر، والتأكد من سلامة النقل عبر العصور المختلفة؛ لأن الروايات قد تتفق في السند ونجد زيادةً ونقصانًا في المتن أو تقديمًا وتأخيرًا، وهذا من شأنه أن يغير المعنى، ويختلف فهم الحدث تبعًا لتغير اللفظ(13). وهذا الأمر يصلح في الروايات التى صرح البلاذري أنه نقلها عن ابن سعد، أو التي أخذها عن مصدر آخر وهي عند ابن سعد بالسند نفسه(14)، كما قد يكون التغير(15) من الناسخ أو من الطباعة أو غيرها.

قد يستفاد من مقارنة روايات البلاذري بروايات غيره في بعض الأمور الخاصة بالإسناد منها: أن البلاذري قد ينقل عن ابن سعد رواية ما، ولكنه لم ينقل السند كله، بل اكتفي بأول السند مثلاً، فالمقارنة تفيد في معرفة باقي عناصر السند حتى نتحقق من الخبر(16). وقد يكون للخبر أكثر من سلسلة سند، ولكن البلاذري ينقل أول سلسلة سند ثم يقول مثلاً: "وغير هؤلاء أيضًا قد حدثني ببعضه"(17). فالمقارنة تفيد في معرفة باقي موارد الرواية مما يساعد في الحكم عليها. وكذلك معرفة طرق الرواية؛ لأن هناك متونًا متفقةً لأسانيد مختلفة تظهر خاصة عند المقارنة مع روايات ابن سعد(18).

وقد تفيد في معرفة الاختصار الذي قد يحدث في أسماء الرواة، فالبلاذري يقول مثلاً: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه"(19)، وابن سعد ينقل الرواية نفسها فيقول: "إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه"(20)، وقد يؤدي هذا الاختصار في بعض الأحيان إلى إبهام الراوي ففي رواية عند ابن سعد في الطبقات ينتهي بالسند إلى قال عبد الله(21)، ولم يذكر من هو عبد الله الذي وصلنا الخبر عن طريقه، وعند البلاذري الرواية نفسها بالسند نفسه إلا أنه قال: "قال عبد الله بن مسعود"(22). كما قد يحدث سقط في سلسلة السند أو في إحدى حلقات السند(23) يُدرك من المقارنة.

وقد يستفاد من المقارنة في معرفة سند بعض الروايات غير المسندة عند البلاذري؛ لأن البلاذري كان يبدأ بعض رواياته مثلاً بقوله: "وعن الواقدي في إسناده"(24) وهذه الرواية متصلة السند عند ابن سعد في الطبقات الكبرى(25).

والعكس قد يحدث أيضًا، فلقد جاء عند البلاذري في أنساب الأشراف أخبار مسندة صرّح أنه نقلها عن ابن سعد، وهى غير مسندة عند ابن سعد في الطبقات، بل إن ابن سعد بدأها بقوله "قالوا"(26)، وهذا ربما يؤكد لدي البحث أن لفظة "قالوا" هذه إنما تدل على السند الجمعي المشهور لأعلام المؤرخين أو ما يشبه الإجماع كما ذكرت سلفاً. وكذلك قد يذكرالبلاذري سندًا لبعض رواياته عن ابن إسحاق، وبالرجوع إلى سيرة ابن هشام أجد الخبر غير مسند، وهذا يدل على أن ترك السند إنما جاء من قبل ابن هشام.

وقد يستفاد من المقارنة في معرفة الأخبار المنسوبة إلى ابن سعد أو يحيى بن آدم أو أبي عبيد القاسم بن سلام أو مصعب الزبيري أوغيرهم، مع أن هذه الروايات غير موجودة في مصنفاتهم. ولقد جاء في مقدمة تحقيق محمد حميد الله للجزء الأول من أنساب الأشراف قال: "ومما يجدر بالذكر أن بعض الاقتباسات من ابن سعد وابن إسحاق لا توجد في كتاب الطبقات وكتاب سيرة رسول الله لابن هشام المطبوعين، ومن المعروف أنه لم توجد نسخة كتاب الطبقات كاملة لدى ناشريه، فكتاب البلاذري هذا مصدر لتكميل ما

---

(7) لقد ذكر ابن سعد مجموعة من الروايات كلها تؤيد أن وحشي بن حرب شارك في قتل مسيلمة الكذاب، ولكن البلاذري قدّم لرواية من هذه الروايات بقوله: "وكان وحشي بن حرب يدَّعي قتله".

(8) ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٣٥.

١٢٥. –(9) البلاذري: أنساب ج٦ ص ١٢٣

١٣٠؛ وقارن ابن –(10) انظر البلاذري: أنساب ج ٦ ص ١٢٩

٣٦. –سعد: الطبقات ج ٣ ص ٣٥

(11) انظر البلاذري: أنساب ج ١٠ ص ٤٣٩؛ وقارن ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ١٩٥.

(12) من التراجم التي أخذها البلاذري عن ابن سعد كاملة: ترجمة سنان بن أبي سنان. انظر البلاذري: أنساب ج ١١ ص ١٩٤؛ وقارن ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٥١، ومنها ترجمة مُحْرز بن نَضْلة. انظر البلاذري: أنساب ج ١١ ص ١٩٥؛ وقارن ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٥٢.

(13) انظر البلاذري: أنساب ج ٢ ص ٢٦٨؛ وقارن الطبري: تاريخ ٢٠٨، وانظر البلاذري: أنساب ج ٢ ص ٢٧١ –ج ٣ ص ٢٠٧ (المدائني)؛ وقارن الطبري ج ٣ ص ٢٠٩ (مالك بن مغول). ومثال ذلك أيضاً ما جاء في رواية ابن سعد قال: "لما أبطأ الناس عن بيعة أبي بكر". انظر: الطبقات ج ٣ ص ٩٧ وفي رواية البلاذري التي نقلها عن ابن سعد بالسند نفسه: لما أبطأ أناس عن بيعة أبي بكر". أنساب ج ٢ ص ٢٦٧.

٤٠٦. –(14) انظر ابن سعد: الطبقات ج ٢ ص ٤٠٥

(15) ومن ذلك ما جاء عند ابن سعد في روايته عن عمر بن الخطاب قال: وهو أول من كتب التاريخ في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة. انظر: الطبقات ج ٣ ص ١٥٠، وفي المطبوع من أنساب الأشراف: "أرّخها في شهر ربيع الأول سنة عشرة من الهجرة" انظر: أنساب ج ١٠ ص ٣٢٢ (الواقدي).

(16) انظر البلاذري: أنساب ج ١٠ ص ٣٨٣ (وقال الواقدي)، وهي متصلة السند عند ابن سعد في الطبقات ج ٣ ص ١٦٨، وانظر: أنساب ج ١٠ ص ٤١٧؛ وقارن ابن سعد: ج ٣ ص ١٨١، وانظر البلاذري: أنساب ج ١ ص ٣٨٤ وقارن ابن سعد ج ٣ص ١٦٦، وانظر: البلاذري: البلدان ص ٤٩٦ وقارن ابن سعد: –الطبقات ج ٣ ص ١٦٠ وقارن الطبري: تاريخ ج ٣ ص ٤١٩ ٤٢٠.

(17) أو يقول: وقوم آخرين سماهم الواقدي مثلاً. انظر: البلدان ص ٤٩٣ وهى خمسة أسانيد عند ابن سعد انظر: الطبقات ج ٣ ٩٩؛ وقارن الطبري: تاريخ ج ٣ ص ٤٣٢.–ص ٩٨

(18) البلاذري: أنساب ج ٢ ص ١٨٧، ص ٣٣١؛ وقارن ابن سعد: الطبقات ح ٣ ص ٩٧، وانظر البلاذري: أنساب ج ١٠ ص ٩٨. –٦٦، ص ٧٠ وقارن ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٩٧

(19) البلاذري: أنساب ج ٦ ص ١٣٠.

(20) ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٣٥.

(21) ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٣٥.

(22) البلاذري: أنساب ج٦ ص ١٢٩.

(23) قد يحدث سقط في السند مثل قول البلاذري: حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر يبلغ عن السائب بن يزيد قال"(أنساب: أنساب ج ١٠ ص ٣٥٠) وهو عند ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الزهري وعبد الملك بن سليمان بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن السائب بن يزيد قال"(ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ١٥٩). ومن ذلك أيضًا: البلاذري: أنساب ج ٢ ص ٢٦٧ وقارن ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٣٩٧؛ البلاذري: أنساب ٢٣٩؛ وقارن ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٩٨؛ البلاذري: أنساب ج ١٠ ص ٦٨، ١٠٠؛ وقارن ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٤٧؛ البلاذري: أنساب ج ٩ ص ٣٧٣؛ وقارن ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٩٤.

(24) انظر البلاذري: أنساب ج ١٠ ص ٣٤٨، البلدان ص ٤٩٣.

(25) ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ١٠٧، ص ١٥٧، ١٥٨.

(26) البلاذري: أنساب ج ١٠ ص ٣٢٢؛ وقارن ابن سعد: تاريخ ٣٧ وقارن –ج ٣ ص ١٤٩، وانظر: البلاذري: أنساب ج ١ ص ٣٦ ابن سعد: الطبقات ج ٣ ص ٧١.

لم يصل إلينا من تلك الكتب"(27). وعند المقارنة اتضح أن هناك تراجم لابن سعد في كتاب الطبقات قد لحقها السقط ومنها ترجمة عمرو بن العاص وعبد الله بن مسعود، لحقها سقط في أولها، لذا لم أجد عند ابن سعد بعض الروايات التي ذكر البلاذري أنه أخذها عن ابن سعد(28). والأمر نفسه في تراجم أخرى(29).

كما يتضح من مقارنة روايات البلاذري بالطبري مثلاً عدم اهتمام الأول بتحديد سنوات الأحداث كما فعل الطبري، ولعل السبب في ذلك هو عدم تقيد البلاذري بعرض الأحداث حسب المنهج الحولي الذي سار عليه كتاب الأمم والملوك. وهذا يلفت الانتباه إلى أنه لا يصح أن نكتفي بمصدر تاريخي واحد يغنى عن غيره، ولكن في كُلِّ فائدة قد لا تتوفر عند غيره.

كما يتضح من المقارنة أن طريقة البلاذري في التدوين تختلف عن الطبري في عرض مادته؛ لأن الأخير لا يذكر الأحداث المتصلة في موضع واحد، وإنما يذكرها حسب السنين لالتزامه بالمنهج الحولي، أما البلاذري فلا يتقيد بذلك فجاءت كتاباته متصلة الموضوع.

كما أن المقارنة تثبت أن البلاذري أدى الكثير على نحو ما أدى إليه، مما يكشف عن صحة النقل والبراءة من سوء التحريف أو قصد غمط الحقيقة.

ويتضح من المقارنة أن البلاذري والطبري كان أمامهما بعض المواد التاريخية المشتركة ككتب أبي مخنف والواقدي والمدائني وغيرها، والتدقيق والمقارنة بين ما اختاره كلٌ منهما يكشف أن الطبري لم يكن مجرد ناقل لروايات غيره، بل كان ينتقى من في الأغلب الأعم منها. كما – قدر استطاعته –مصادره؛ كما حرص على اتصال إسناده أن البلاذري انفرد عن الطبري بتسجيل كثير من الأخبار لم ترد عند الطبري من هذه المصادر نفسها. كما يظهر أن الطبري نقل عن سيف بن عمر واعتمد عليه كمصدر رئيس في فترات زمنية امتدت من (سنة ١١- ٣٦هـ) في حين أن البلاذري لم ينقل عنه سوى خبرين منقطعي السند، بدأ الأول بقوله: "وروى سيف"(30) والثاني عن محمد بن عقبة بن مصرم الضبي عن أبيه عن سيف بن عمر التميمى عن أشياخ من أهل الكوفة"(31)، وهما خبران ليس لهما قيمة تاريخية(32).

ولقد احتل كتابا البلاذري: "البلدان" و"الأنساب" مكانة مرموقة بين الكتب التاريخية، تلك المكانة التي جعلته مصدرًا مهمًّا للمؤلفين الذين جاءوا من بعده، وقد كشفت المقارنة اتساع موارد البلاذري عن خليفة بن خياط ت ٢٤٠ هـ، وعن اليعقوبي ت ٢٩٢ هـ، وعن الطبري ت ٣١٠ هـ وأن هناك فوارق بينه وبينهم حيث استقل عنهم بالأخذ عن موارد لم يعتمدواعليها كثيرًا مثل الهيثم بن عدى وغيره(33)، كما توسّع في الأخذ عن مصادر لم يتوسعوا في الأخذ عنها مثل روايات الزهري، وأبي مخنف، وابن جُعْدُبة، والنعمان بن راشد، والمدائني، وهشام بن الكلبي وغيرهم كثير.

---

(27) محمد حميد الله: مقدمة تحقيق أنساب الأشراف ص ٦.

٢٧٩ (ترجمة عمرو)، وانظر ج –(28) انظر أنساب ج ١ ص ٢٧٨

١١ ص ٢١٤ (ترجمة عبد الله بن مسعود).

٢٢٢، ج ١١ ص –(29) انظر البلاذري: أنساب ج ١٠ ص ٢٢١

.٢٨

(30) قال البلاذري: وروى سيف أن مهران صار عند عبور الجسر إلى موضع يقال له البويب. وهذا الموضع الذي قتل به. انظر البلدان ص ٢٩٦.والبويب: نهر كان بالعراق، موضع الكوفة. انظر معجم البلدان ج١ ص٥١٢.

(31) انظر البلاذري: البلدان ص ٣٥٤، ونص الخبر: (أن المسلمين لما غزوا الجبال- في زمن عمر بن الخطاب- مروا بالقلة (الذروة) الشرقية التي تدعى سن سميرة.

(٣) تجدر الإشارة إلى أن ابن سعد هو الآخر لم ينقل عن سيف بن عمر شيئًا في كتاب الطبقات.

(33) مثل عمرو الناقد، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبي عبيد القاسم بن سلام، والحسين بن الأسود الكوفي وغيرهم.

المراجع والمصادر

ابن الأثير: (عز الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري) ت ٦٣٠هـ.

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق على محمد معوض، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الاولي، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

٢- الكامل في التاريخ، دار الفكر، بيروت، الطبعة الاولي، ١٣٩٨ / ١٩٧٨م.

٣- اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثني، بغداد، الطبعة بدون رقم وتاريخ.

٤- ابن الأثير (مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري) ت ٦٠٦هـ.

٥- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحى، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.

أحمد بن حنبل : (أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال الشيباني) ت ٢٤١هـ.

٦- ٩- فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الاولي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٧- العلل ومعرفة الرجال، تحقيق طلعت قوج، طبعة أنقرة، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.

٨- الأسامي والكني، مراجعة عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصي، الكويت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

الأزدي: (أبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي) ت ٢٣١هـ.

٩- ١٣- تاريخ فتوح الشام، تحقيق عبد المنعم عبد الله عامر، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، الطبعة بدون رقم بتاريخ ١٩٧٠م.

١٠- الأصبهاني : (أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن مهران الأصبهاني) ت ٤٣٠هـ.

١١- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، دراسة وتحقيق إبراهيم علي التهامي (رسالة ماجستير مطبوعة)، دار الإمام مسلم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.

١٢- ١٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣٨م.

١٣- ١٦- الضعفاء، تحقيق د. فاروق حمادة، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١٤- دلائل النبوة، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.

١٥- ١٨- معرفة الصحابة، تحقيق محمد راضي عثمان، مكتبة الحرمين، الرياض، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

ابن أعثم الكوفي: (أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي) ت ٣١٤هـ.

١٦- الفتوح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

ابن الأنباري:(كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبى الوفا عبد الله) ت ٥٧٧ هـ.

١٧- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق د.إبراهيم السامرائي، مكتبة دار المنار، الأردن، الزرقا، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.

ابن الأبار:(أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبار) ت٦٥٨هـ.

١٨- الحلة السيراء، تحقيق حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٣م.

الإسنوي: (جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن على بن عمر الأموي) ت ٧٧٢هـ.

١٩- طبقات الشافعية، تحقيق عبد الله الجبور، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

ابن إياس:(أبو البركات محمد بن أحمد الحنفي) ت ٩٣٠هـ.

٢٠- بدائع الزهور في وقائع الدهور، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣١١هـ / ١٨٩٣م.

الباقلاني : (أبو بكر محمد بن الطيب) ت ٤٠٣هـ.
٢١- التمهيد في الرد على الملحدة المعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة، ضبطه وقدم له وعلّق عليه محمود محمد الخضيرى، ومحمد عبد الهادى أبو ريدة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.
٢٢- بحر العلوم: (السيد محمد المهدي الطباطبائي)
٢٣- رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية، تحقيق وتعليق محمد صادق بحر العلوم ، مطبعة الآداب ، النجف، ١٩٦٥م.
البخاري : (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفيّ) ت ٢٥٦ هـ.
٢٤- الصحيح، المعروف بصحيح البخاري، دار المنار، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
٢٥- كتاب التاريخ الكبير، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
٢٦- كتاب الضعفاء الصغير، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.
٢٧- ٢٩- الأدب المفرد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
البغدادي: (عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادى الإسفرائيني) ت ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٧م.
٢٨- ٣٠- الفرق بين الفرق، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة بدون رقم بتاريخ ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
البكري: (أبو عبيد الله بن عبد العزيز الأندلسي) ت ٤٨٧.
٢٩- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفي السقا، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٧م.
البلاذُري: (أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري) ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م.
٣٠- البلدان وفتوحها وأحكامها، حققه وقدّم له الأستاذ الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
٣٣- كتاب جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدّم له الاستاذ الدكتور سهيل زكار، والدكتور رياض زركلي، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م. ورجعت إلي تحقيقات أخري للكتاب واستفدت من مقدمات المحققين ومنها:
٣٤- عهد أرد شير، نشره الدكتور/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت سنة ١٩٦٧م.
البيهقي : (أبو بكر أحمد بن الحسين) ت ٤٥٨ هـ.
٣٥- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق د. عبدالمعطى قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
٣٦- السنن الكبرى، حيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٩٣٧م.
الترمذي: (أبو عيسى محمد بن عيسى بن سُوره الترمذيّ) ت ٢٧٩ هـ.
٣٧- السنن، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
٣٨- تسمية أصحاب رسول الله ﷺ، تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر، دار الجنان، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
ابن تغرى بردي : (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ت ٨٧٤ هـ.
٣٩- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
ابن تيمية : (شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحرّاني الدمشقي الحنبلي) ت ٧٢٨هـ.
٤٠- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية، وضع حواشيه وخرّج آياته وأحاديثه عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٤١- الفتاوى الكبرى، تحقيق وتعليق مصطفي عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
٤٢- رفع الملام عن الأئمة الأعلام، اعتنى بالكتاب وخرّج أحاديثه محمد عبد الله الطالبى، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
٤٣- رأس الحسين، تحقيق ودراسة د. السيد الجميلى، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٤٤- الصارم المسلول علي شاتم الرسول، تحقيق عصام فارس الحرستاني، خرّج أحاديثه محمد إبراهيم الزغلي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
التيمي: (أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن على التيمي) ت ٥٣٥هـ.
٤٥- الخلفاء الأربعة: أبو بكر، عمر، عثمان، على: أيامهم وسيرهم، حققه ووضع حواشيه الدكتور/ كرم حلمى فرحات، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
التنوخي:(أبو بكر علي المحسن بن علي التنوخي) ت٣٨٤هـ.
٤٦- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، تحقيق عبود الشالجي، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
الجاحظ:(أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب) ت ٢٥٥ هـ.
٤٧- الحيوان، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.
٤٨- الرسائل، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.
ابن الجزري:(شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن على بن يوسف) ت ٨٣٣هـ.
٤٩- غاية النهاية في طبقات القرّاء، تحقيق برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٢م.
الجمحي:(أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله) ت ٢٣٢ هـ.
٥٠- طبقات فحول الشعراء، تحقيق جوزيف هل، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م.
الجهشياري:(أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري) ت٣٣١هـ.
٥١- كتاب الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفي السقا وآخرون، طبعة مصطفي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.
الجوزجاني:(أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب) ت ٢٥٩ هـ.
٥٢- أحوال الرجال، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
ابن الجوزي: (أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد) ت ٥٩٧ هـ.
٥٣- الضعفاء والمتروكين، تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
الجوهري ت ٣٩٨ (إسماعيل بن حمادالجوهري
٥٤- مختار الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٩م.